

75 - شرح سنن ابن ماجه : باب في الإيمان - الحديث 75 | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله باب في الايمان - 00:00:00
حدثنا علي بن محمد الطنافسي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن عبدالله ابن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او سبعون بابا - 00:00:24
فادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله والحياء شعبة من الايمان قوله باب في الايمان اي سأسوق لك في هذا الباب
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان - 00:00:49
والانسان يؤمن بربه ويؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم المسلم يؤمن بالله وبرسوله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره
ويؤمن باليوم الآخر وهذا الايمان هو الذي يدفع الانسان الى ترك المعصية وترك ما يحب من المعاصي وتهواه نفسه ويحصر نفسه على
الحرام - 00:01:14
ويعمل بالطاعات ويؤمن الانسان بالغيب ويؤمن بيوم القيامة فيحرص المرء على العمل لهذا اليوم وربنا قال واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله فالانسان يعمل في جميع الايام لاجل هذا اليوم - 00:01:47
فالايमान عظيم في قلب المؤمن يدفعه الى فعل الطاعة والى ترك المعصية وهذا الايمان مراتب ففي هذا الحديث بيان ذلك حدثنا علي
بن محمد الطنافسي وشيخ ابن ماجة قال حدثنا وكيل وهو وكيع ابن الجراح قال حدثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح - 00:02:07
عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة. والحديث طبعا في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم ايضا من رواية عبد الله بن
دينار عن ابن صالح عن ابي هريرة في الحديث متفق عليه - 00:02:32
قال الامام بضع وستون. طبعا البضع من الثلاثة الى العشرة او هذا شك من الراوي فادناها اماطة الاذى عن الطريق والاماطة ازالة ما
يؤذي كحجر وشوك وصخر ونحو ذلك فادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله. اذا دفع الاذى عن الطريق محتسبا
الاجر من الايمان الذي يؤجر عليه الانسان - 00:02:50
قول لا اله الا الله محمد رسول الله ايضا من الايمان والحياء شعبة من الايمان والحياء خلق يبعث على اجتذاب القبائح ويمنع من
التقصير في حق ذي الحق وهذا الحديث فيه فوائد. اولا ان الايمان مراتب - 00:03:22
وهذه المراتب بعضها فوق بعض ثانيا ان الايمان قول وعمل واعتقاد وهذا مذهب اهل السنة والقرآن. وقد اجتمعوا عليه فالقول هنا لا
اله الا الله والعمل اماطة الاذى عن الطريق والاعتقاد الحياء فهذه قد جاءت - 00:03:45
في هذا الحديث لبيان نماذج من الايمان ثالثا النظر في نعم الله يولد الحياء فيستحي العبد ان يعصي الله بنعمه. هذا من الامور المهمة
انك لن تستطيع ان تعصي الله خارج ملكه - 00:04:08
ولن تستطيع ان تعصي الله الا بنعمه فكيف تعصيه بانعامه واحسانه رابعا في الحديث فضل كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول
الله. ومعنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله - 00:04:24
خامسا ان اماطة الاذى عن الطريق من الايمان. طبعا لمن احتسب الاجر وطلب اجر الاخرة ثالثا على العبد ان يجعل زمانه في مطالعة

00:04:42 - المنة ومشاهدة عيب النفس لان هذا سيقوده الى الحب -

وازرء النفس امام حق الله تعالى وهذه هي العبودية حب كامل وذل تام لمن له غاية الاحسان وهو الله سبحانه وتعالى هذا وبالله التوفيق صلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:00